الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

-عوينات بلال

-بعطوط هشام

إشراف الأستاذة:

د/ شعوبي فضيلة

الموسم الجامعي:2020-2021

الآية القرآنية

(يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

والله بما تعملون خبير) صدق الله العظيم سورة المجادلة الآية (10

-11)

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من كانا السبب في وجودي إلى أبي وأمي الغاليان حفظهما الله وأطال في عمرهما إلى الذي علمنا الحب والبذل والصفح والأخوة والسلام إلى حبيب قلبي ونور صبري وقدوتي في عسري ويسري، رسول رب العالمين وإمام المتقين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى من أضاء طريقي وأنار دربي

إلى أشقاء روحي إخوتي وأخواتي إلى من عجز القلم عن كتابة أسمائهم فأدخلتهم قلبي بكل افتخار. إخواني في الله إلى بحور العلم التي ضعت من علمها سفننا لتحقيق أحلامنا إلى أساتذتي الكرام

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا الذي ألهمنا الصحة والعافية ورزقنا في إتمام هذا البحث العلمي.
نقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة **شعوبي فضيلة** على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من طلبة جامعيين وكل من تعاون معنا من أساتذة تحديدا، وشكرا خاص لزميلتي **قابوسه نجاة** التي ساعدتني كثيرا في انجاز هذا البحث.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين.

حيث استخدم المنهج الوصفي باستعمال أداة الاستبيان على عينة عشوائية مقدرة ب 50 طالبا من كلية العلوم الاجتماعية من أجل حساب التكرار والنسب المئوية، بالإضافة الى المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون، حيث تم التوصل الى:

أنه يوجد هناك علاقة بين الفصل والتحصيل الدراسي، كذلك العلاقة بين الأساتذة والتحصيل الدراسي وأيضا العلاقة بين إدارة الجامعة والتحصيل الدراسي.

كلمات مفتاحية: التفاعل، التحصيل، الطالب.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between social interaction and academic achievement of university students.

Where the descriptive approach was used, using the questionnaire tool on a random sample estimated at 50 students from the College of Social Sciences in order to calculate the frequency and percentages, in addition to the arithmetic averages and the Pearson correlation coefficient, where it was reached:

There is a relationship between semester and academic achievement, as well as the relationship between professors and academic achievement, as well as the relationship between university administration and academic achievement
Key words: interaction, achievement, student

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وعرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجدول	
مقدمة	أ
الجانب النضري	–
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	–
1-إشكالية الدراسة	3
2-فرضيات الدراسة	4
3-أهمية الدراسة وأهداف الدراسة	4
4-أسباب اختيار الموضوع	5
5-تحديد المفاهيم الأساسية	5
6-الدراسات السابقة	6
خلاصة الفصل	8
الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي	–
تمهيد	10
1-مفهوم التفاعل الاجتماعي	11
2-أهمية التفاعل الاجتماعي واهدافه	12
3-خصائص التفاعل الاجتماعي وأسسه	14
4-شروط التفاعل الاجتماعي	15
5-أنماط التفاعل الاجتماعي	16
6-مراحل التفاعل الاجتماعي	17

7-النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي	18
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	-
تمهيد	23
1-تعريف التحصيل الدراسي	24
2-أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه	25
3-انواع التحصيل الدراسي	27
4-شروط التحصيل الدراسي الجيد	28
5-أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي	29
6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	29
7-أدوات قياس التحصيل الدراسي	31
خلاصة الفصل	33
الجانب الميداني	-
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	-
تمهيد	36
1-منهج الدراسة	37
2-مجالات الدراسة	37
3-الدراسة الاستطلاعية	40
4-مجتمع البحث وعينة الدراسة	40
5-أدوات جمع البيانات	41
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	41
الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات ومناقشات النتائج	-
تمهيد	43
أولا: عرض وتحليل البيانات	44
1-وصف عينة الدراسة	44
2-تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والادارة	46

3-تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والأستاذ	48
4-تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب وزملائه	50
ثانيا: مناقشة النتائج	53
1-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	53
2-مناقشة الفرضيات العامة	54
خلاصة الفصل	55
الخاتمة	56
المراجع والمصادر	57
الملاحق	63

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	44
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	44
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	45
4	يوضح التفاعلية بين الطالب والإدارة	46
5	يوضح التفاعلية بين الطالب والأستاذ	48
6	يوضح التفاعلية بين الطلب وزملائه	50

المقدمة

ان وجود المجتمعات الانسانية المتحضرة مرتبط بالتربية ، حيث يعد الفرد هو محور العملية التربوية ، فقد اهتمت المجتمعات منذ القديم بتربية الأبناء وأدى هذا الاهتمام الى ظهور المدرسة بالمفهوم الحديث بمناهجها التربوية ووسائل وطرق التدريس من أجل انشاء جيل واعي بدوره في المجتمع ، وتعد المدرسة هي وسيط بين الأسرة والمجتمع ، لأن الطفل عند بلوغه سن معين يحتاج الى نسق اخر من المعلومات ، كما يجب عليه الانخراط في المجتمع وذلك بتنظيم سلوكه حتى يتفاعل مع المجتمع المحيط به ، ومن الضروري أن يكون التفاعل ايجابي حتى تكون حتى تكون المدرسة قد أدت مهامها وتؤثر على المردود التربوي والتحصيل الدراسي .

وتسعى كل منظومة تربوية الى تفعيل وتحسين عملية التحصيل الدراسي، لأن ذلك من شأنه اعداد المجتمع بأعضائه.

ان عملية التفاعل الاجتماعي تقوي العلاقات وتربط الأفراد والجماعات مع بعضهم وقد تضعف هذه الروابط، فعلى البيئة الجامعية مراعاة الأساليب التربوية الهادفة من اجل تكوين الطالب تكوينا معرفيا.

وقد احتوت هذه الدراسة على قسمين القسم النظري والقسم التطبيقي، ويتضمن القسم النظري:

الفصل الأول الذي يحتوي على الإطار النظري للدراسة، حيث قمنا بتحديد الاشكالية فقد فرضنا تقسيم الدراسة الى خمسة فصول حيث:

يتضمن الفصل الأول في الجزء الأول اشكالية الدراسة ودوافع اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة والمفاهيم الأساسية.

أما الفصل الثاني فصل التفاعل الاجتماعي، فاحتوى على مفهوم التفاعل الاجتماعي وأهميته وأهدافه وخصائصه ومراحله وكذا شروطه ومراحله وأنماطه وأسسه وأخيرا النظريات المفسرة له.

الفصل الثالث فقد احتوى على تعريف التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه وشروطه اضافة الى عوامله والعوامل المؤثرة فيه واخيرا أدوات قياسه.

أما القسم الميداني تضمن فصلين، الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة كالمنهج المتبع والعينة وخصائصها، وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

اما الفصل الخامس فتم فيه عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، مع ادراج خاتمة عامة للدراسة تضمنت أهم الاستنتاجات وكذا الامتدادات الممكنة للموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة وأهداف الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية

سادسا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

أولا: إشكالية الدراسة

تعد العلاقات الاجتماعية الناشئة بين الأفراد من أهم موضوعات علم الاجتماع المعاصر، بل ان معظم المؤلفين والعلماء يرونها أساس لهذا العلم، وهذا يمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية ما هي في حقيقتها سوى روابط وأثار متبادلة بين الأفراد في المجتمع تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاك بعضهم البعض، وكذا تفاعلهم في بوتقة المجتمع المنتمين إليه.

إن التفاعل الاجتماعي الذي يبنى من جراء العلاقة التي تنشأ بين الأفراد هو أحد أنواع المؤثرات والاستجابات في العلوم الاجتماعية، هذا التفاعل الذي قد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فضلا عن انه يأخذ أنماطا مختلفة من قبيل التعاون والتنافس والتكيف وغيرها من الأنماط، ويتوقف ذلك على المحيط الاجتماعي أو المؤسسة الاجتماعية التي تجمع الأفراد، وتأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية لا سيما الجامعة التي يظهر فيها التفاعل جليا بين الطلاب بغية الوصول إلى تحصيل دراسي أفضل.

يسعى طلاب الجامعات عموما إلى تحقيق الفور والنجاح في دراستهم بل ويحرص العديد منهم على التفوق دائما. ولذلك نجد من هؤلاء الطلاب من يعتمدون على تكوين علاقات اجتماعية تقوم على التعاون والتنافس بينهم وبين نظائرهم. مما يعني التفاعل الصفي داخل الحجرة الدراسية، والذي قد يتعداه إلى تفاعل الطالب مع أساتذته فضلا عن تفاعله مع عمال الإدارة الجامعية.

من هنا تبدو عملية التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات متشابكة ومتعددة الجوانب، غير أن هدفها مشترك يدور حول مساعدة الطالب على التفوق والنجاح، وعليه فهل حقا هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي؟

ويندرج تحت هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم داخل الصف والتحصيل الدراسي؟

- هل هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي؟

هل هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع إدارة الجامعة والتحصيل الدراسي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

-هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم داخل الفصل والتحصيل الدراسي.

-هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي.

-هناك علاقة ارتباطيه بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع إدارة الجامعة والتحصيل الدراسي.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

يجب أن يكون البحث ذو أهمية نظرية وعملية فيقوم بإيضاح بعض القضايا الغامضة أو بردم بعض الفجوات أو الحقائق، فيجعلها تتسلسل على نحو طبيعي مما يسهل فهمها.

تكمن الأهمية في تناول موضوعا اجتماعيا له أهمية في حياتنا الاجتماعية مثل كيفية رفع مستوى التحصيل الدراسي، والرغبة في المساهمة في خلق مناخ تعليمي أفضل وفعال لتحصيل دراسي جيد، والوقوف على الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة في عملية التحصيل الدراسي.

أما عن أهداف الدراسة فنوجزها فيما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي للطلاب وتحصيلهم الدراسي.

- التعرف على مدى مساهمة التفاعل الاجتماعي في تحسين التحصيل الدراسي عند الطلاب الجامعيين.

– تسليط الضوء على التأثيرات التي يحددها التفاعل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

تتنوع أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة بين أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نوجزها فيما يلي:

الأسباب الموضوعية:

- محاولة إظهار أهمية التفاعل الاجتماعي للطلاب في الوسط الجامعي.
- موضوع علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي من الموضوعات التي يمكن دراستها ميدانيا.
- الرغبة في خلق مناخ تعليمي فعال لتحصيل دراسي جيد.

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع وتحصيل مهارات البحث العلمي.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حول التفاعل الاجتماعي للطلاب والتحصيل الدراسي.
- ارتباط موضوع الدراسة بتخصصنا علم اجتماع التربية.

خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية

إن تحديد المفاهيم التي يبنى عليها البحث من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يخطوها أي باحث، لأنها تحدد المجال العلمي النظري والتطبيقي للدراسة، كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث أن يصل عليه، وكذا حصر المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر في الدراسة، وفي تحديدها لتجنب الاستنتاجات الخاطئة واهم المفاهيم التي تبنى عليها هذه الدراسة هي:

التفاعل الاجتماعي: جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية أن التفاعل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيئتين، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال المادي مباشرا أو غير مباشر. (اليونسكو، 1795)

أما تعريفنا الإجرائي للتفاعل الاجتماعي فيتمثل في طبيعة العلاقات النفسية اجتماعية الموجودة بين الطالب وباقي عناصر المؤسسة الجامعية من طلاب وأساتذة وإدارة.

الطالب الجامعي: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العملية بالانتقال من المرحة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع سمحت له شهادته العلمية بأن يلتقي تعلما عاليا في مؤسسة علمية راقية. (شرفي سعيدة، 2016، ص 9)

أما تعريفنا الإجرائي للطالب الجامعي: هو أحد العناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية، يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة.

التحصيل الدراسي: يعرفه عد الرحمان العيسوي بأنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي، 1974، ص 129)

أما إجرائيا فنعرفه على أنه مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها الطالب في الجامعة في فترة تعليمية معينة

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

دراسة خالد شريف العبد الله 2011م:

بعنوان: المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة ودوره في المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة إدلب في سوريا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى الاقتصادي والتحصيلي للأسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل والنقد والملاحظات الميدانية، كما استخدم لغرض الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، ولقد عولجت

هذه المعلومات عن طريق استخدام الحاسوب في برنامج SPSSوقد انحصرت عينة الدراسة في طلبة المرحلة الثانوية –الثالث الثانوي–بفرع العلمي والأدبي طلاب وطالبات في محافظة إدلب في الجمهورية العربية السورية.

الدراسة الثانية:

دراسة علي هنودة 2013.

عنوان الدراسة: شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي).

السنة الجامعية: 2013/2012 / جامعة محمد خيضر بسكرة، بقسم العلوم الاجتماعية

- معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والمدرسي (التلميذ –الإدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.
- معرفة طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والمدرسي (التلميذ –الأستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والمدرسي (التلميذ –الزملاء) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي

المجتمع وعينة البحث: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقدر حجم العينة ب 115 تلميذا، أي نسبة 50 / 100 الهدف من الدراسة:

من مجتمع البحث المقدر ب 230 تلميذ

النتائج المتحصل عليها: مفادها أن هناك علاقة ارتباطيه بين دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة (0.05).

خلاصة الفصل

وكخلاصة القول لابد على الباحث التطرق لهذه الخطوات من أجل الحصول على معلومات واضحة ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة أكثر قربا من الواقع، من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها وتبيان أهميتها ومبررات اختيارها وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وتحديد المفاهيم البارزة والمرتبطة بالظاهرة، مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة.

فمن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول موضوع الدراسة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أثر عمقا.

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

تمهيد

أولا: مفهوم التفاعل الاجتماعي

ثانيا: أهمية التفاعل الاجتماعي وأهدافه

ثالثا: خصائص التفاعل الاجتماعي وأسسه

رابعا: شروط التفاعل الاجتماعي

خامسا: أنماط التفاعل الاجتماعي

سادسا: مراحل التفاعل الاجتماعي

سابعا: النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد

التفاعل الاجتماعي هو الأساس الذي تقوم عليه عدة مفاهيم في مجالات عدة، وهو يلعب دورا محوريا في تكامل الفرد واندماجه في بيئته، ويمكن على أساسه تفسير الكثير من السلوكات البشرية داخل الجماعة وحتى على المستوى الفردي، ويحتوي هذا الفصل على مفهوم التفاعل الاجتماعي وأهميته وأهدافه كذلك شروطه وأنماطه ومراحله وخصائصه، ثم نعرض بعد ذلك بعض التفسيرات النظرية لعلمية التفاعل الاجتماعي منها النظرية السلوكية، نظرية نيوكمب، نظرية سانسمون، نظرية بيلز، نظرية فلدمان وأخيرا التفاعلية الرمزية.

أولا: مفهوم التفاعل الاجتماعي

تعريف نبيل عبد الهادي: التفاعل الاجتماعي عملية اجتماعية مستمرة أقطابها الأفراد، وأدواتها الرئيسية هي: المعاني والمفاهيم، باختصار كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر، ويحدث نتيجة ذلك تعديل أو تغيير في السلوك.

(براهيمي محمد وآخر، 2017، ص 68).

عرفه عبد الكريم غريب: بقوله إنه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، سواء أكانت العلاقات بين شخصين وشخص آخر، أو بين جماعة وأخرى ن أو بين جماعة وشخص. (براهيمي محمد وآخر، 2017، ص 68)

تعريف انتصار يونس: تشير كلمة التفاعل الاجتماعي إلى ذلك السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر أو مجموعة من الأفراد، أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معانيه هو تأثر الشخص بأعمال وأفعال وآراء غيره وتأثيره فيهم، بمعنى أن هناك تأثرا وتأثيرا وفعلا وانفعالا في أي موقف إنساني. (انتصار يونس، 1993، ص 229).

تعريف أوجست كونت: أن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يشكل نمطية الحياة للمجتمع

(نبيل عبد الهادي، 2009، 79).

تعريف سوانسون: هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودفاعيا، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات وما شابه ذلك.

تعريف ميريل: سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين كائنين إنسانيين أو أكثر منشئين تنشئة اجتماعية. (عبد الله الرشدان، 2008، ص 169).

تعريف سوركين: التفاعل بأنه أي حدث يؤثر به طرف تأثيرا ملموسا في أفعال الآخر الظاهرة، أو حالته العقلية الباطنية. (غريب عبد السميع غريب، 2009، ص 92).

تعريف سعد جلال: بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقف سلوك أحدها على سلوك الآخر كفردين، أو يتوقف سلوك كل واحد منهم على سلوك الآخر، إذا كانوا أكثر من اثنين،

والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الآخرين ووجهات نظرهم، وهو قائم في عالم الإنسان والحيوان.

تعرفه منيرة أحمد حلمي: بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة، تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر، ومنبها لذلك السلوك في الوقت نفسه. (فوزي، دس، ص 71).

ومن خلال كل هذه التعريفات يظهر أن التفاعل الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية التي تشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين.

التفاعل الاجتماعي عملية اجتماعية مستمرة، يعد كونه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين.

التفاعل الاجتماعي هو عملية الاتصال التي تتم بين الأفراد والجماعات وما ينتج عن دلك من تأثيرات متبادلة.

ثانيا: أهمية التفاعل الاجتماعي وأهدافه

1 –أهمية التفاعل الاجتماعي:

يكتسب التفاعل أهميته من خلال مساعدة الأفراد والجماعات المتفاعلة على ابتكار وتطوير الحقيقة التي يدركونها ، إذ يأخذ التفاعل مكانه عادة في بناء اجتماعي يقوم بتوجيه وقيادة تفاعلات الإفراد والجماعات مع بعضهم البعض ، إذ يكاد يجمع علماء الاجتماع أن التفاعل الاجتماعي يعد الحجر الأساسي في الحياة الاجتماعية وما ينجم عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات ، وتظهر أهمية التفاعل حيث تدرك أن يكون وراء كل تنظيم لأنساق السلوكية من ذات المجتمع ، وبذلك يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع ، وبهذا فان التفاعل ييسر تحقيق أهداف الجماعة وطرق إشباعها ، ويعد التفاعل الاجتماعي وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد المجتمع ، فعن طريقه يتم التفاهم بين الأفراد في المجتمع الواحد والمجتمعات.

فالتفاعل يتميز بالأداء الفعال فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي أو إعطائه يؤدي بالآخرين إلى رد الفعل وأداء الآخر، وبالتالي ينشأ التفاعل عن طريق التوقع والاستجابة من قبل الآخرين، سواء بالرضى أو عدمه بالسلب أو الإيجاب.

(داليا طارق، 2018، ص 148)

التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فقد بينت بعض الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرص كافية للتفاعل الاجتماعي يتأثر نموه.

يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للمتعلمين ليتميز كل منهم بشخصية ذاتية، فيظهر منهم المخططون والمبدعون، وكذا العدوانيون.

يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين المجموعات، إذ ترى نظرية التفاعل على أنها نسق من المتعلمين يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة.

يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية، أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها. (زينب أحمد أمين، 2016، ص 69).

2 –أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها يهدف إلى:

– ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة، ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

– يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع، في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية

– يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد، وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

(ألاء زهير، 2012، ص 41).

– يساهم في تحقيق الأهداف العامة للجماعة، مع عدم إغفال حاجات الفرد واحتياجاته.

– يمكن التفاعل الاجتماعي للفرد من تحديد مستوى أدائه وأداء من حوله، مما يتيح له سبل في التعلم والاستفادة من الخبرات.

– التفاعل الاجتماعي يتيح للفرد العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع، وكذا الاتجاهات والرؤى التي تتفق مع ثقافته. (السيد أحمد، 2018، ص 412).

– يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مشتركة.

– يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد، وغرس الخصائص المشركة بينهم.

(زينب محمد أمين، 2016، ص 69).

ثالثا: خصائص التفاعل الاجتماعي وأسسه

1 –خصائص التفاعل الاجتماعي: يتميز التفاعل الاجتماعي بسمات وخصائص أبرزها أن التفاعل الاجتماعي:

وسيلة أساسية للاتصال بين الأشخاص والجماعات في المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى. منبر لتبادل الأداء الفعال في المواقف الاجتماعية المختلفة.

أساس لظهور مهارات وقدرات شخصية تتوزع على أساسها القيادات والأدوار والمراكز والجماعات داخل الجماعة الواحدة، بصورة تعكس التمايز في تركيب الجماعة.

مصدر لتحديد السلوك الفردي المطلوب، أو المتوقع للأشخاص في المواقف الاجتماعية، وبالتالي تحديد النمط الشخصي لكل عضو في الجماعة.

(ابراهيمي محمد وآخر، 2017، ص 69)

يعطي التفاعل الجماعة الصفة الكلية، بمعنى أن تصبح الجماعة أكبر من مجموعة أفرادها، إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات الممثلة في معدل التفاعل.

يتميز التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة بالأداء، فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي هو الذي يسبب الأداء الآخر، وبالتالي ينشأ التفاعل سواء كان هذا الأداء بسيطا أو معقدا.

يقود التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة إلى تمايز تركيب الجماعة وتكوينها تكوينا نظاميا. (السيد أحمد، 2018، ص 413).

2 –أسس التفاعل الاجتماعي: تقوم عملية التفاعل الاجتماعي على عدة أسس أبرزها نوجزه فيما يلي:

2–1 – الاتصال: لا يتصور أن يكون تفاعل اجتماعي بين شخصين دون وجود اتصال بينهما، وللاتصال عناصر محددة منها مرسل ورسالة ومستقبل.

(مصطفى، 2011، ص 70).

2–2 – التوقع: حيث يصاغ شكل سلوكنا طبقا لما نتوقعه من الآخرين.

2–3 – إدراك الدور: حيث التعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار التي يقومون بها.

2–4 – التفاعل الرمزي: أي أ ن الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفعالية، يتم عن طريق الرموز مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين والابتسامة.

2–5 – التقييم: تتم عملية تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الآخرين وعلاقاتهم بعضهم ببعض من خلال أفعالهم ودوافعهم، وتعتبر من الأسس التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي.

(براهيمي محمد وآخر، 2017، ص 70).

2–6 – الرموز والدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة، كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك، وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف، فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد. (هنودة علي، 2012، 127).

رابعا: شروط التفاعل الاجتماعي

1–الاتصال الاجتماعي: ويعني أن يقترب شخص أو جماعة من شخص أو جماعة أخرى عبر المسافات الطبيعية، عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة، وكذلك عن طريق الاختراعات الحديثة كالهاتف والراديو.

2-**الموقف الاجتماعي:** ويتكون من أطراف التفاعل ووسائطه وعناصره المادية في مكان وزمان معنيين. (هنودة علي، 2012، ص 128).

3-**التواصل:** ويعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن.

(أحمد علي الحاج، 2014، ص 178).

4-التبادل: شرط أساسي لحدوث ظاهرة التفاعل الاجتماعي ومن غير تبادل يكون السلوك، إما مؤثرا أو متأثرا من جانب واحد فحسب، وكلا التأثيرين لا يعني التفاعل الاجتماعي. (يحي بن العربي، 2012، 95).

5-الاستمرار: شرط أساسي لحدوث التفاعل الاجتماعي، فبدون استمرار يكون الموقف السلوكي فعلا ورد فعل، أو سببا ومسببا في اتجاه واحد، ويكون الأمر مقتصرا على شخص يتلقى أي تنبيه ويرد عليه ثم ينتهي عند هذا الحد.

6-المواجهة: ويترتب على التبادل، أي أنه تكون العلاقة مباشرة بين الشخصين المتفاعلين، وأنه يتم التبادل وجها لوجه. (يحي بن العربي، 2012، 96).

خامسا: أنماط التفاعل الاجتماعي

1-**التفاعل الاجتماعي المحايد:** ويضم المراحل المتعلقة بالأسئلة وطلب المعلومات والآراء، وكذلك الأجوبة وإعطاء الرأي والإيضاحات والتفسيرات.

2-**التفاعل الاجتماعي السلبي:** ويضم المراحل التي تتميز بالاستجابات السلبية والتعبيرات الدالة على عدم الموافقة والتوتر والتفكك والانسحاب.

3-**التفاعل الاجتماعي الايجابي:** ويضم المراحل التي تتميز بالاستجابات الايجابية، وتقديم المساعدة وتشجيع الأفراد الآخرين وتوطيد التماسك.

(عبد الله الرشدان، 2008، ص 171).

4-التبادل: وهو العملية التي يحاول الشخص من خلالها تبادل المعلومات والأفكار، والسلع والخدمات، سواء في الجوانب المادية أو في الجوانب العاطفية، ويتجلى ذلك في تبادل الأشخاص والجماعات الحب والزيارات وكذلك الابتسامات.

5-**التعاون:** هو العملية التي يعمل الأشخاص من خلالها لتحقيق أهداف مشتركة.

6-**التنافس:** هو العملية التي يحاول من خلالها شخصين أو أكثر الوصول إلى نفس الهدف قبل الآخرين، والتنافس قد يكون بين التلاميذ في الصف الواحد، أو بين الإخوة في الأسرة.

7-**الصراع:** هو العملية التي يحاول بها الشخص أو الجماعة إيذاء الطرف الآخر المنافس له نفسيا واجتماعيا وجسميا من أجل التغلب عليه، كون الصراع نوعا من التنافس العنيف، ويلجأ الشخص إلى الصراع بكل الوسائل المشروعة، وغير مشروعه لتحقيق أهدافه. (أحمد علي، 2014، ص 179)

سادسا: مراحل التفاعل الاجتماعي

1-مرحلة التعارف: في هذه المرحلة يتناول الطرفان عبارات المجادلة والآراء العفوية غير المخططة، ويقوم كل طرف بمحاولة سير غور الطرف، واكتشاف وتحديد قيمته وفائدته، بالنسبة له ولأهدافه مستندا إلى مبدأ الكلفة والعائد، والى مدى التشابه والتوافق بينهما.

2-مرحلة التفاوض والمساومة: يسعى كل طرف أثناء هذه المرحلة من خلال وسائط التفاعل المتاحة والمفضلة لديه، إلى تحديد نوع العلاقة التي يحاول التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر، باحثا عن أفضل النتاجات والمكاسب لهذه العلاقة، لكي تشكل هذه النتاجات الحافز والمشجع على تقويتها واستمرارها، وهنا يحاول كل طرف تسويق مزاياه للطرف الآخر، مبرزا مقدار التشابه والتوافق في المزايا.

(سميرة سليمان، 2013، ص 16).

3-التعرف: يبدأ التفاعل الاجتماعي بالتعرف المشترك على موقف التفاعل، وذلك بطلب المعلومات والتعليمات، والإعادة والتوضيح والتأكيد عليها.

4-التقويم: وينشأ هذا نتيجة لنظام مشترك لتقويم الأداء، وذلك بتحليل مواقف التفاعل وتقديم الحلول المختلفة، من خلال تبادل التفسيرات والتعبير عن المشاعر والرغبات وإبداء الآراء للحلول المطروحة.

5-الضبط: وذلك بمحاولة الأشخاص التأثير في بعضهم البعض، من حيث طلب الاقتراحات، وتقديم التوجيهات والتعليمات التي تساعد على الوصول إلى الحل.

(أحمد علي، 2014، ص 178).

6-اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي.

7-التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة، ويشمل ذلك إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين، وتأكيد الذات أو الدفاع عنها. (عبد الله الرشدان، 2008، ص 170).

سابعا: النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها، وبناءا على ذلك سنقوم باستعراض عدة نظريات منها:

1 -النظرية السلوكية: رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي سكنر، وهم يؤكدوا أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر، إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادلة.

(براهيمي محمد وآخر، 2017، ص 70).

2 -نظرية نيوكمب: ترتكز نظرية نيوكمب في التفاعل الاجتماعي على دعامتين أساسيتين هما:

-التشابه في القيم والعادات والتقاليد والأفكار والاتجاهات نحو الموضوعات والآخرين.

-الموافقة في تقييم الموضوعات والآخرين بين طرفي التفاعل الاجتماعي.

وفقا لهذه النظرية يتم تفسير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي عن طريق ثلاثة طرق وهي:

-ينشأ التفاعل من التشابه الذي يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازنة.

-يزود الأشخاص المتشابهون كل منهم الآخر بالمكافأة التي تفرز التفاعل بينهما، وتؤدي إلى التجانب والتوازن.

-يؤدي التشابه إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل الاجتماعي، ويساعد على التوصل إلى علاقات اجتماعية إيجابية. (السيد أحمد، 2018، ص 411).

3 -نظرية سامبسون: يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتأثر بالأشخاص المقربين والمحبوبين إليه، ونجده يصدر أحكام ويتخذ مواقف مشابهة لهم، ويضيف سامبسون أن العلاقات المتوازنة أو غير المتوترة إنما ترجع إلى اعتقاد في الآراء والمعتقدات والقيم بين الأفراد المشاركين في التفاعل، بينما ترجع العلاقات غير المتوازنة إلى الاعتقاد بوجود اختلاف في الأحكام. (السيد أحمد، 2018، ص 411).

4 -نظرية بيلز: استهدفت هذه النظرية وصف مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، حيث حدد مراحل وأنماط عامة في مواقف تجريبية ويدور التفاعل الذي درسه بيلز حول موضوع أو مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها وللمشكلة هذه حلول، وهناك عدة خطوات يمكن إتباعها في سبيل الوصول إلى حلها. (عبد السميع غريب، 2009، ص 80).

يحدد بيلز أربعة عوامل تؤثر في تفاعل الجماعة وحركاتها نحو أهدافها، وهذه العوامل هي شخصيات الأفراد المتفاعلين وأدوارهم.

- الحقائق المشتركة بينهم.

- التنظيم العلائقي للجماعة

- طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة.

وتطرقت نظريته إلى الأبعاد والمحاور التي يمكن على أساسها التمييز بين الأدوار المختلفة في نطاق عملية التفاعل الاجتماعي، وهذه المحاور تكون في مجملها ما يمسي بالبناء الاجتماعي أو البنية الاجتماعية للجماعة، وهي تتكون من:

-ملكية المصادر، التحكم والضبط، المكانة والمركز.

(براهيمي محمد وآخر، 2017، ص 71).

5 -نظرية فلدمان: تستند نظريته التفاعل الاجتماعي عند فلدمان على خاصيتان رئيسيتين هما، الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها فلدمان على ستة جماعات من الأطفال، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد وهي:

التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص الذي يحقق متطلبات الجماعة، من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية، أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة. (نبراس يونس، 2004، ص 48).

6 -نظرية التفاعلية الرمزية: يعتقد هربرت ميد بأن الفرد عند انتهائه من عملية التفاعل يكون رمزا محببا أو غيرا محببا، وهو الذي يحدد طبيعة العلاقة، فالتفاعلية الرمزية تربط بين الحياة الداخلية للفرد وطبيعة المجتمع ورموزه. (هنودة علي، 2012، ص 133).

خلاصة الفصل:

التفاعل الاجتماعي في العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ، ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب ، بل يؤثر كذلك في القائمين عللا البرامج أنفسهم ، بحيث يؤدي إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم ، تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد إذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي ، فهو مثلا يستخدم كعملية لأنه يتضمن نوعا من النشاط الذي تستشيره حاجات معينة عند الإنسان ، ومنها الحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

رابعا: شروط التحصيل الدراسي الجيد

خامسا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سابعا: أدوات قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا عند الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، وتوصلت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أنه المجال الأكثر موضوعية، ويعتبر محكا أساسيا للتعرف على المستوى التعليمي الحقيقي للطالب، ويتم عن طريقه معرفة فعالية المؤسسات الجامعية، فالتحصيل الدراسي عملية معقدة يتدخل في حدوثه مجموعة من العوامل لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية واستثمارا من طرف الطالب، بعضها يتعلق بالطالب وبعضها يتعلق بفعالية المؤسسة الجامعية والطاقم الإداري والتربوي الذي يعمل بصورة مباشرة مع الطالب.

وليأتي هذا الفصل ليشمل أولا على تعريف التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه وكذا خصائصه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه، وأخيرا أدواته.

أولا: تعريف التحصيل الدراسي:

يعرفه نجار: التحصيل الدراسي هو المعلومات أو المهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية، وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلاب أو الاثنين معا.

تعريف جابلن: التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل الدراسي، يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة. (منى الحموي، 2010، ص 180).

تعريف علام: التحصيل الدراسي بأنه مقدار الاكتساب الذي يحصل عليه المتعلم من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات الاختبار، والتي تحدد مستوى نجاحه في مادة دراسية أو مجال تعليمي محدد. (حمزة عبد الكريم، 2015، ص 286).

تعريف لونن وكيلي: التحصيل الدراسي هو الجهد العلمي الذي يبذله المتعلم خلال المواقف التعليمية، بهدف تحسين مستوى اكتساب المعلومات والمعارف ضمن مجال تعليمي محدد (حمزة عبد الكريم، 2015، ص 286).

تعريف عودة: التحصيل الدراسي هو عملية إصدار حكم على الشيء أو الشخص، في ضوء درجة القياس وفي ضوء الأهداف المحددة وفي ضوء المعلومات الأخرى، التي يتم الحصول عليها من مصادر متعددة. (أميرة مزهر وآخر، 2011، ص 137).

التحصيل الدراسي هو محطة ما يستطيع الفرد الوصول إليها بما يتناسب مع إمكانياته، حيث يتحقق الهدف من العملية التربوية التي يسعى الوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

(قنديل شاكر، 1991، ص 65).

التحصيل الدراسي هو التقدم نحو الهدف من خلال معجم علم النفس للتحصيل النفسي والتحصيل الدراسي، يستخدم للإشارة إلى التحصيل الأكاديمي، وهو في هذه الحالة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل بمعناه العام، أو النوعي لمادة دراسية معينة. (أحمد بن محمد، 2017، ص 49).

تعريف العيسوي عبد الرحمان: التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة. (العيسوي، 1993، 300).

تعريف لطفي: هو مقدار ما يحصل عليه التلميذ من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد، مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه الاختبارات التحصيلية، كما تحدد بالمعدل التراكمي. (فطيم لطفي، 1989، ص 122).

ومن خلال هذه التعريفات المختلفة والمتنوعة حسب طبيعة تخصص الباحث نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مستوى الفهم والاستيعاب والانجاز الذي يصل إليه الطالب وبتأثير عدة متغيرات، ولا يقتصر على الطالب فقط بل يمتد إلى تقسيم أداء الأستاذ والمناهج الدراسي.

كذلك يتمثل التحصيل الدراسي في: أنه مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة يسمح له الانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب، وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجرى في الأقسام في آخر السنة.

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه

1 -أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية، كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع. (رابح مدقن واخر،2014، ص 19).

- يساعد التحصيل الدراسي على معرفة إذا ما كان المتعلم قد وصل إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- يساعد التحصيل الدراسي المتعلم في الحصول على معلومات عن ترتيب المتعلم، وفي خبرة معينة بالنسبة لمجموع المتعلمين في الصف الدراسي.

يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف من خلاله المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل وتحفيزهم على بذل جهد أكثر للوصول لدرجة أكبر من التقدم.

إن التحصيل الدراسي يساعد على معرفة ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية

(أغيات سالمة، 2019، ص 268).

2 -أهداف التحصيل الدراسي:

تتعد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والمتعلم لتحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي، والذي يكون هذا الأخير مفتاحا ومنعرجا حاسما في تقرير ما يليه وأبرز هذه الأهداف:

- يهدف التحصيل الدراسي إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه ورتبته، مقاربة بمستولى زملائه في نفس الصف، كما يمكن للمعلمين من معرفة مستوى تلاميذهم وذلك من خلال التعرف على مستواهم ورتبهم وقدراتهم.

- اكتساب التلاميذ أنماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

- تساعد النتائج المتحصل عليها في التحصيل الدراسي على زيادة دافعية المتعلم.

- يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسئولة عن اختلاف أدائهم.

- يسمح التحصيل بمتابعة سير التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والتي صعب عليه إدراكها، وهذا تساعد كل من المعلم والمتعلم على إعادة حطة بناء سير الدروس.

(أغيات سليمة، 2019، ص 286).

- تمكين عملية قياس التحصيل الدراسي من معرفة النواحي التي يجب مراعاتها في تدريس البرامج إضافة للمعلومات.

- يسمح التحصيل الدراسي للمتعلم بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو المتعلمين.

- يمكن الاستفادة من التحصيل الدراسي عند انتقال المتعلم من مؤسسة إلى أخرى حتى يتم وضعه في الصف المناسب. (بوسنة محمود، 2007، ص 85).

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

1 – التحصيل الدراسي الجيد : ويتمثل في ذلك السلوك الذي يعبر عنه بتجاوز الفرد في أدائه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، بمعنى إن التلميذ ذا التحصيل المرتفع يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه وزملائه في العمر العقلي والعمر الزمني ، بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير وغير متوقع ، ويمكن تفسيره من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة وارتفاع دافع الانجاز واستقراره الانفعالي ، ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن زملائه في نفس المستوى أو في نفس القسم ، وذلك باستعمال التلميذ لجميع قدراته وإمكاناته وهذا للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي. (صالحي سعيدة، 2013، ص 244).

2 –التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف إمكاناته وقدراته التي يمتلكها، حيث يكون أدائه متوسطا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3 –التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذه النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي مقارنة مع بقية زملائه، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ضعيفا جدا بالرغم من توفر القدرات (أغيات سالمة، 2019، ص 245).

كذلك هو سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتمدرس فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح، على الرغم من إمكانياته العقلية والتي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك.

فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى تتمثل في البيئية أو الثقافية. (قنديل الشاكر، 1991، 493).

رابعا: شروط التحصيل الدراسي الجيد

توصل العلماء إلى مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل الدراسي جيد وهي:

1 –التكرار: يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية للحدوث الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثلا، ولا بد أن يقرأها عدة مرات ولا يقصد بيه ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه، لأن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه، كما يؤدي إلى العجز على الارتقاء في مستوى التلميذ، بل يقصد التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة. (محمد بركات، 1995، ص 174).

2 –الدافع: من ميول المسلم أنه لا يوجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة، فكل تلميذ دوافعه النفسية والاجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع ومحاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ، والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (محمد بركات، 1995، ص 175).

3–التدريب في التكرار الموزع والمركز: فقد وجد ان التدريب المركز يؤدي التعب والشعور بالملل، كأن يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان.

(العيسوي، 2004، 124).

4 –الطريقة الكلية والجزئية: يفعل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية فير مجزأة، واستخدام الطريقة الجزئية في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.

5 –نوع المادة الدراسية ومدى تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة. (الدمنهوري ،1999، ص79).

6 –النشاط الشخصي: ويعتبر أمثل السبل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الشخصي للمتعلم، بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم عن طريق جهده ونشاطه تكون أثر وضوحا في ذهنه.

(العيسوي، 1984، ص 89).

خامسا: أسباب تدني وضعف التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب نجد:

- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما.
- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- عدم وجود جو مناسب للمذكرة في المنزل.
- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به. (محمد حسن، 2010، ص 183).

أسباب فيزيولوجية: أن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم يرون أن العامل ألجيفي هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، ومن العوامل الفيزيولوجية للتعلم أيضا العامل العصبي وكذا الالتهابات والأمراض من قبل الولادة وخلالها وبعدها.

أسباب كيمائية عضوية: من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم. (بودخيلي محمد، 2004، ص 235).

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1 -الذكاء: تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة.

2 -الذاكرة: لكي يستطيع التلميذ تذكر واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمهارات والمعارف وغيرها، يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق.

3 –التفكير: لكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره، يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي. (حمزة عبد الكريم، 2015، 286).

4 –عوامل ذاتية: من حيث سمات الطلبة الشخصية وقدراتهم كالذكاء والقدرة على التذكر والانتباه وأساليب تعلمهم وتفكيرهم وصحتهم الجسمية والنفسية، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

5 –عوامل نفسية: تعتبر من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي، ذلك لان الاستعدادات المرضية مثل الدوافع والميول والقلق وغيرها من السلوكات التي تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح، ومن أهم العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر منها:

– الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس. (فهمي، 1997، 156).

6 –عوامل جسمية: وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ، حيث ان سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي الجيد، وفي دراسة قام بها سايمون تتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية، حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هو أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا.

(هنودة علي، 2012، ص 94).

7 –عوامل أسرية: فالتلميذ بمجرد مغادرته المدرسة يتجه إلى بيئة اجتماعية مختلفة تماما، هي أسرته وأي خلل داخلها يظهر في سلوكه، فالظروف الاجتماعية البيئية من انفصال الوالدين أو غياب أحدهما في الأسرة، وكذا عدم القدرة على تلبية احتياجاته ومتطلباته المادية، يولد لديه شعورا بالنقص بين أقرانه مما ينفره من الدراسة، كما أن ضعف المستوى التعليمي للوالدين يمنعهما من مساعدته، وينعكس في كثير من الأحيان على اهتمامهم بالمدرسة والتحصيل. (نيكية منال ، 2017 ، ص 10) .

8 –عوامل مدرسية: هناك مجموعة من العوامل المدرسية التي تتداخل وتجتمع لتؤثر بصورة مباشرة على التعلم ومن ثم على تحصيله الدراسي، وتتمثل هذه العوامل في كل ما يتعلق من مناهج وطرق التدريس ومن بينها:

8-1 الجو المدرسي: يعتبر من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي، فالتفاعل الايجابي والتعاون بين أفراد المجتمع الدراسي وإتاحة الفرصة للمتعلم لإشباع حاجاته البيداغوجية والنفسية والاجتماعية، ويزيد في رغبته في التحصيل وارتفاع مستوى إنجازه.

(أحمد زكي، 1989، ص 142).

8-2 المنهج الدراسي: يلعب دورا هاما في استيعاب وتحصيل الطالب للمادة المدرسة، وهناك عدة عوامل تساهم في انخفاض التحصيل الدراسي ومن بينها:

اكتظاظ المنهج والاهتمام بالكم دون الكيف.

اعتماد المنهج على الحفظ دون الفهم.

توجيه المنهج نحو التلاميذ الأكفاء. (سميرة السالمي، 1995، ص 48).

سابعا: أدوات قياس التحصيل الدراسي

1 -الاختبارات التحصيلية: الاختبار هو أداة للقياس تتكون مجموعة من الأسئلة التي يطلب أن يجيب عليها التلميذ، بينما الاختبار التحصيلي هو اختبار يقوم المعلم بإعداده من أجل تقدير مستوى تحصيل التلاميذ.

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للتلاميذ في مقرر معين، أو في مجموعة من المقررات الدراسية (مقمد عبد الحفيظ ، 1993 ، ص 21) .

2 -الاختبارات الشفوية: ويقصد بها مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه. (غريب، 1970، ص 76).

3 -الاختبارات العلمية: تعتبر هذه الاختبارات أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد على أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها. (غريب، 1970، ص 85).

4 –الاختبارات الموضوعية: هذه الاختبارات تبنى على أسس سليمة ومنطقية تستبعد الذاتية، تحاول معرفة مدى فهم المتعلم للمعلومات التي يحصل عليها لذا وجب الاعتناء بهذه الاختبارات.

حيث تمكننا من الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة على مدى تقدم التحصيل الدراسي للمتعلم (فاخر عاقل، 1985، ص 364).

5 –الملاحظة: هي استراتيجية يستخدمها المعلم من أجل الحصول على معلومات تقيد في الحكم على التلميذ. وتعتبر الملاحظة إحدى أدوات قياس مستوى الأداء، أي مدى قدرة المتعلم على توظيف المعلومات التي تعلمها، حيث يلاحظ المعلم السلوك اللفظي ويسجل استجاباتهم في غرفة الصف، والملاحظة تكون أكثر فعالية إذا استخدم المعلم سجل الملاحظة والذي يساعد على تحديد محكمات الأداء وتحديد سلم التنقيط.

(بوسنة محمود، 2007، ص 113).

6 –المقابلة: يكون للمعلم تحديد مستوى تحصيل تلاميذه للمعرفة الموجهة لهم ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المقابلات التي يجريها معهم (فردية أو جماعية) ويتم فيها طرح الأسئلة الشفوية ومناقشتها معهم، حيث يساعد النقاش على تقدير مستوى اكتساب المعرفة ومستوى التفكير والاتجاهات والميول التي يحملها التلاميذ.

(زيتون عياش، 2005، 343).

خلاصة

نستنتج مما سبق أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة التي يكتسبها المتعلم في العملية التربوية، وتتداخل فيه عدة عوامل بصورة مباشرة على عملية التعلم، فقد تكون عوامل ذاتيه وهي تخص التلميذ وحالته النفسية والجسمية وقدراته العقلية وغيرها، ومنها ما يتعلق بالعوامل الأسرية والمدرسية تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتؤثر بصفة ايجابية أو سلبية على عملية التحصيل.

وهذا ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب.

وفي الأخير يمكن القول أنه إذا كان كل شخص له علاقة بالتعليم على دراية كافية بكل الأمور فان هذا يؤدي إلى نجاح عملية التعليم وتحصيل دراسي جيد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

رابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعدما قمنا في الفصول النظرية بعرض مشكلة البحث والتطرق لأهم الجوانب المتعلقة والمرتبطة بها، لذا خصصنا هذا الفصل إلى تحديد منهج الدراسة، والأدوات المستخدمة في جمع المعطيات، ثم إلى مجالات الدراسة الثلاث وهي: المجال المكاني (تعريف **بالمؤسسة**)، والمجال الزماني (تحديد **فترة التربص**)، والمجال البشري (**تحديد العينة**).

-منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه "الطريقة التي نتبعها للوصول إلى حقيقة" ويمكن تعريفه بأنه" فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة. أما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حيث نكون بها عارفين.

(عبد الرحمان البدوي، 1997، ص 4).

ويعرف المنهج كذلك بأنه" الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة المشكلة التي قصد الوصول إلى حلول لها. (محمود عوض، 2005، ص 63).

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والذي يرتبط بطبيعة وخصوصيات الموضوع.

يهتم المنهج الوصفي بدراسة كما توجد في الواقع كما يهتم بدراسة الواقع بحد ذاته ويصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف أنا الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظاهر الأخرى.

(عمار بوحوش وآخر، 1995، ص 22).

2-مجالات الدراسة:

يقصد به النطاق الذي اجري فيه مجال البحث، ويقسم عادة إلى ثلاثة مجالات مجال جغرافي أي المنطقة التي يجري فيها البحث، مجال بشري أي الأفراد الذين يعيشون في مجال جغرافي، المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني منذ بدايته إلى غاية نهايته.

- المجال البشري:

اقتصرت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر لولاية الوادي من تخصص علم الاجتماع والتي قدر عددها 50 طالب.

- المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني في جامعة حمه لخضر الوادي بكلية العلوم الاجتماعية.

- نبذة عن جامعة حمة لخضر الوادي:

مرت جامعة الشهيد بالوادي بخمسة مراحل بداية من سنة 1955 إلى غاية 2014.

المرحلة الأولى 1955 – 1998:

أنشأت ملحقة المعهد الوطني لتجارة بالوادي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 وانطلقت الدراسة به لأول مرة خلال الموسم الجامعي 1996/1995 كنواة جامعية أولى بولاية الوادي مقرها ثانوية تكسبت أين ظلت لموسمين حتى تم تحويلها إلى مركز الشهداء سنة 1998 أين درست بها شعبة العلوم التجارية بتخصصين:

- إدارة أعمال بداية من الموسم الجامعي 1998/1997.
- تجارة دولية بداية من الموسم الجامعي 2000/1999.

المرحلة الثانية 1998-2001:

إضافة إلى ملحقة المعهد الوطني للتجارة التابعة للمعهد الوطني للتجارة بن عكنون استفادت ولاية الوادي من فتح فرع العلوم القانونية والإدارية في الموسم 1999/1998 ومعهد الأدب العربي في الموسم 2000/1999 والتابعين لجامعة محمد خيضر ببسكرة ليتشكل الملحق الجامعي بالوادي.

المرحلة الثالثة 2001-2012:

أنشأ المركز لجامعي بالوادي سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18سبتمبر 2001،حيث تحول الملحق الجامعي إلى مركز جامعي يحوي خمسة معاهد:

- معهد العلوم القانونية والإدارية
- معهد الآداب العربي واللغات
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- معهد التكنولوجيا
- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

المرحلة الرابعة 2012-2014:

أنشأت جامعة الوادي بموجب لمرسوم التنفيذي رقم 12-243 والمؤرخ في 04 جوان 2012 الموافق لـ 14 رجب 1433 وتضم:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الطبيعية ولحياة
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

المرحلة الخامسة من 2014 إلى اليوم:

تم تسمية جامعة الوادي بجامعة الشهيد حمه لخضر تبعا للمقرر رقم 01/14 المؤرخ في 29 ذي الحجة 1435 الموافق لـ 23 أكتوبر 2014 المتضمن تكريس تسمية مؤسسات جامعية، حيث لم تزل الجامعة في تطور إلى أن وصلت في الموسم الجامعي 2016/2015 إلى تعداد من الطلبة يفوق 20000 مع ما يزيد عن 700 أستاذ مقسمين عبر سبع كليات ومعهد العلوم الإسلامية:

- كلية التكنولوجيا
- كلية العلوم الدقيقة
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- كلية العلوم الاقتصادية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

المجال الزماني: تمت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي ابتداء من مارس2021، الى غاية جوان 2021.

3 – الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في انجاز البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على جميع المعطيات الأولية عن مكان الدراسة ومجتمعها.

في بداية الأمر قمنا بزيارة استطلاعية إلى مجتمع الدراسة والمتمثل في كلية العلوم الاجتماعية.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها سنختار عينتنا بالطريقة العشوائية.

ولقد حددنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد حددنا في شهر مارس إلى شهر أفريل كإطار زماني لإتمام هذه الدراسة.

4 –مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1 –مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة، وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحثين.

وبناءا على طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها فقد حددنا مجتمع دراستنا والمتمثل في طلبة أولى ماستر من تخصصات علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي.

2–عينة الدراسة:

"يعتبر اختيار عينة المجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين، فقد ذكروا أن أول شروط نجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، وتعبيرها بصدق عن ظاهرة محل الدراسة.

(بلقاسم سلاطنية وآخر، 2007، ص 102).

ولقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بطريقة عشوائية تكونت من 50 طالب من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من طلبة الماستر للتخصصات الآتية:

- علم اجتماع تنظيم وعمل.
- عام اجتماع التربية.
- علم اجتماع الاتصال.

5 – أدوات جمع البيانات:

يتوقف اختيار المعلومات على عوامل كثيرة، فمنها ما هو متعلق بالباحث ومنها ما هو متعلق بطبيعة المشكلة، ونوع المعلومات المراد جمعها.

وقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات في هذا البحث قصد الإحاطة أكثر بجوانب المشكلة التي طرحها الباحث وتمثلت هاته الأدوات فيما يلي:

الاستبيان:

وهو عبارة عن مجموعة أسئلة حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد الإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل لا يحتاج إلى شرح إضافي.

(عبيدات وآخرون، 2001، ص 109).

الاستبيان هو التقنيات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

(حسن منسي، 1999، ص 92).

وقد تم الاعتماد على الاستبيان في هذا البحث كأداة رئيسية وشمل على ثلاثة محاور، ثم بناء بنوده على ضوء الإطار النظري الخاص بموضوع الدراسة.

6 – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرار والنسب المئوية، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات

1 -وصف عينة الدراسة

2 -تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والادارة

3 -تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والأستاذ

4 -تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب وزملائه

ثانيا: مناقشة النتائج

1 -مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

2 -مناقشة الفرضيات العامة

3 -خلاصة الفصل

خاتمة

تمهيد

نقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة بعد تفريغها وتبويبها في جداول إحصائية مستخدمين حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تم تفسيرها في ضوء عمليات التفاعل الاجتماعي.

ثم نقوم بتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة مستخدمين معامل الارتباط بيرسون بعد أن تم معالجة البيانات عن طرق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية SPSS.

أولا: عرض وتحليل البيانات

1 –وصف عينة الدراسة

الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنـــس	التكـــــرار	النسبة المئوية
ذكـــر	32	% 64
أنـثـــــى	18	%36
المجـــمـوع	50	%100

يتضح من خلال الجدول وما يتعلق بالعبارة رقم01 أن هذه الأرقام لا يوجد فيها تناسب بين الذكور والإناث، فنجد من جمله العينة المبحوثة 32 من الذكور ونسبتهم 64%، في حين نجد الإناث وعددهم 18 وأن نسبتهم 36%، وهذا إن دل على شيء يدل على عدم التطابق والتجانس بين الإناث والذكور.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
22 – 24 سنة	15	%30
25 – 31 سنة	20	%40
31 سنة–32 سنة	15	%30
المجموع	50	%100

يتضح من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن أ أفراد العينة المختارة الذي أعمارهم من(22 إلى 24 سنة) و (من 25 سنة إلى 31 سنة) متساويين ومتجانسين بنسبتهم 30%, في حين نجد الطلبة الذين أعمارهم من(25 إلى 31 سنة) بنسبة 40%، وهذا يدل على الطلبة متفاعلين فيما بينهم اجتماعيا.

الجدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع التربية	15	%30
علم اجتماع الاتصال	12	%24
علم الاجتماع تنظيم وعمل	23	%46
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن أغلب أفراد العينة المدروسة وعددهم 15 طالبا وطالبة أي بنسبة 30%، يدرسون تخصص علم اجتماع التربية، بينما نجد 12 طالب وطالبة بنسبة 24%، يدرسون تخصص علم اجتماع الاتصال، في حين نجد 23 طالبا وطالبة بنسبة 46%، يدرسون تخصص تنظيم وعمل من أفراد العينة المبحوثة، وهنا نجد أن الطلبة الجامعيين بأن لهم اختلاف في علاقة التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي الذي بينهم.

2 – تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والإدارة

جدول رقم 04: يوضح التفاعلية بين الطالب والإدارة

المحور الاول	دائما	احيانا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
1	32	18	%0	1.68	0.77	دائما
	%45.6	45.6%	%0			
2	25	20	06	2.06	1.23	دائما
	%41.8	%32.9	%7.6			
3	22	22	2	1.77	0.96	دائما
	%39.2	%39.2	%2.5			
4	30	18	2	1.82	1.04	دائما
	48.1%	%35.4	%2.5			
5	20	23	4	1.90	1.06	دائما
	%43.0	%38.0	%5.1			
6	22	22	4	1.92	1.03	دائما
	%"39.2	%.9	%6.3			

يتضح من خلال الجدول رقم(01) وما يتعلق بالعبارة (01) أن ما يقارب 45.6% من أفراد العينة دائما لديهم شعور بالرضا اتجاه الإدارة مما يزيد رغبتهم في التعلم، كما نجد نسبة45.6 %أيضا إجابتهم بدائما، وتليها نسبة0% أبد، وترجع هذه النسبة العالية إلى أن الإدارة تبذل كل جهودها للحفاظ على مستوى التحصيلي لطالب.

أما بالنسبة للعبارة(02) ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 41.8% من أفراد العينة كانت إجاباتهم دائما على قيام الطاقم الإداري بالزيارات للأقسام للاطلاع على الظروف تمدرسهم، تليها مباشرة نسبة 32.9%أجابوا أحيانا، ونجد نسبة 7.6%من أفراد العينة كانوا رافضين ذلك، وعليه يرجع ارتفاع تلك النسبة إلى أن الإدارة تقوم بالزيارات تشجيعية للأقسام على الانضباط وذلك من أجل الحفاظ على مستواهم الدراسي.

أما بالنسبة، إلى العبارة (03) يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك توافق كبير في إجابات أفراد العينة على أن الإدارة تهتم بالتحفيز كثيرا على المواظبة، حيث هناك نسبة 39.2% راضين بالتحفيز على المواظبة، ثم تليها مباشرة نسبة 39.2% أجابوا أحيانا، ونسبة 2.5% رافضين ذلك. ترجع نسبة التوافق العالية إلى أن الإدارة مهتمة بالتحفيز وذلك من أجل الدراسة بشكل جيد.

أما بالنسبة للعبارة (04) من خلال الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة سجلت في بدائما قدرت بنسبة 48.1 % في أن الإدارة الجامعية منضبطة في توفر ظروف دراسية جيدة تساعد على النجاح، تليها نسبة 35.4% من أفراد العينة أجابوا أحيانا، كما نجد نسبة2.5% نافين بدرجة قوية. وترجع هذه النسبة العالية إلى أن الإدارة تعمل على توفير ظروف دراسية جيدة لطلابها.

أما بالنسبة للعبارة (05) نلاحظ من خلال الجدول أن جل أفراد العينة أجابوا دائما على قيام الإدارة بمكافأة الطلبة المجتهدين يدفعهم لبذل جهد أكثر حيث قدرت نسبتها بـ 43.0%، ثم تليها مباشرة نسبة38.0% من أفراد العينة موافقين، ونجد نسبة 5.1% معارضين، ويرجع ارتفاع نسبة التوافق إلى أن الإدارة تستجيب لمكافأتهم.

وما يتعلق بالعبارة(06) أن هناك نسبة 39.2 % من أفراد العينة موافقين دائما على أن الإدارة هي سبب تدهور النتائج الدراسية، ونجد نسبة 09 % أحيانا موافقين أيضا، بينما نجد نسبة 6.3% عرضوا عن ذلك، وترجع نسبة التوافق العالية إلى أن توفر المعاملة السيئة من طرف الإدارة

3 –تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب والأستاذ.

جدول رقم05: يوضح التفاعلية بين الطالب والأستاذ

المحور الثاني	دائما	احيانا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
7	20	20	2	1.59	0.76	دائما
	50.6%	% 50.6	%2.5			
8	24	24	2	1.65	0.76	دائما
	46.8%	%46.8	%2.5			
9	30	15	3	1.63	0.73	دائما
	48.1%	44.3%	3.8%			
10	30	15	1	1.63	0.70	دائما
	48.1%	%41.8	%1.3			
11	20	24	4	1.85	0.87	دائما
	38.0%	%46.8	%5.1			
12	23	21	4	1.72	0.83	دائما
	46.8%	%39.2	%5.1			
13	28	12	5	2.09	1.12	أحيانا
	35.4%	%40.5	%15.2			
14	25	20	5	1.96	1.01	دائما
	39.2%	%36.7	%6.3			

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للعبارة (07)نجد هناك تساوي في نسبة 50.6% بين إجابة دائما وأحيانا كذلك على وجود علاقة بين الطالب والأستاذ، بينما نجد أيضا نسبة 2.5% بين رافضين وجود علاقة، وترجع نسبة التوافق العالية إلى أن هناك علاقة تربط بين الطالب والأستاذ.

أما بالنسبة للعبارة (08) نلاحظ أن نسبة 46.8% من المبحوثين مرتاحين دائما للأساتذة، ونسبة 46.8% أجابوا أحيانا على ذلك، بينما نجد تساوي نسبة 2.5% من أفراد العينة غير مرتاحين لهم. وترجع نسبة التوافق العالية إلى أن ارتياح الطلبة للأساتذة يشجعهم على الاجتهاد.

أما العبارة (09) نجد نسبة48.1% موافقين دائما على توفير الأساتذة جو دراسي ملائم، وأن نسبة 44.3% كانت إجاباتهم أحيانا، كما نجد نسبة 3.8% رافضين سعي الأساتذة على توفير الجو الملائم. وترجع نسبة هذا التوافق العالية إلى أن توفير الجو الملائم يساعد على التحصيل الدراسي.

أما بالنسبة للعبارة (10) فنلاحظ أن هناك نسبة 48.1% من أفراد العينة موافقين دائما على أن أساتذتهم يحرصون على فهمهم لدروس، وتليها مباشرة نسبة 41.8% كانت إجابتهم أحيانا، كما نجد 1.3% أجابوا أبدا، وترجع نسبة التوافق العالية إلى أن الأساتذة حريصين على التأكد من فهم الطلاب لدرس ويعيدون شرحه عند الاقتضاء من أجل مستوى دراسي أفضل.

أما العبارة (11) فنجد نسبة 38.0% كانت إجابتهم دائما على المعاملة بمبدأ المساواة من طرف الأساتذة، ونجد نسبة 46.8% أحيانا كذلك، كما نجد نسبة5.1% نافين هذه المعاملة، وتعود النسبة العالية إلى أن الأساتذة لديهم مبدأ المساواة الذي يحفزهم على بذل جهد أكبر لتحسين المستوى الدراسي.

أما بالنسبة للعبارة (12) نجد46.8% كانت إجابتهم دائما أن معاملة الأساتذة قاسية، تليها مباشرة نسبة 39.2% بأحيانا، كما نجد نسبة 5.1% رافضين، ونجد نسبة. وترجع نسبة التوافق العالية إلى أن المعاملة القاسية من طرف الأساتذة تؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي.

أما بالنسبة للعبارة (13) نجد نسبة 35.4% من أفراد العينة موافقين دائما على أن عدم تخصص الأساتذة في المقاييس ساهم في انخفاض الدافعية، كما نجد نسبة 40.5% موافقين أيضا، بينما نجد نسبة 15.2%معارضين الفكرة، وترجع ارتفاع نسبة التوافق إلى أن ضعف مستوى التحصيل إلى عدم تخصص الأساتذة في المقاييس المدروسة.

أما العبارة (14)فنجد نسبة 39.2% من المبحوثين أجابوا دائما على أن عدم تحكم الأستاذ في حصة الدرس، تليها نسبة 36.7% موافقين أيضا، بينما نجد نسبة 6.3% معارضين. تعود النسبة العالية إلى أن عدم تحكم الأستاذ في حصة الدرس يؤثر على السير الحسن لعملية التعلم.

4 – تحليل فقرات متغير التفاعل الاجتماعي بين الطالب وزملائه

جدول رقم06: يوضح التفاعلية بين الطلب وزملائه

المحور الثالث	دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
15	28	24	0	1.23	0.45	دائما
	%43.0	%39.2	0			
16	30	28	1	1.43	0.59	دائما
	%60.8	36.7%	1.6%			
17	25	20	3	1.62	0.82	دائما
	%51.9	40.5%	7.6%			
18	23	19	1	1.44	0.59	دائما
	%59.5	38.0%	1.3%			
19	25	20	0	1.53	0.74	دائما
	%54.4	%43.0	%2.6			
20	30	15	5	1.72	0.90	دائما
	48.1%	%40.5	%11.4			

21	20	18	10	2.18	1.19	دائما
	%36.7	%32.9	%20.4			
22	20	16	10	1.97	1.06	دائما
	40.5%	%36.7	%12.7			
23	20	17	13	2.11	1.17	دائما
	39.2%	%32.9	%27.9			

نلاحظ من خلال هذا الجدول وما يتعلق بالعبارة (15) نجد نسبة 43.0% من أفراد العينة أنهم دائما تربطهم علاقة إحترام بزملائهم، كما نجد نسبة 39% موافقين على العلاقة، وتليها مباشرة نسبة 0% نافين وجود العلاقة. يرجع ارتفاع نسبة التوافق إلى أن علاقة الطالب بزملائه تساعده على التمدرس الجيد.

أما العبارة (16) نجد أن نسبة 60.8% من أفراد العينة كانت إجابتهم دائما أن مساعدة زملائهم لهم تساعدهم على المراجعة، كما نجد نسبة36.7% موافقين أيضا، ونجد نسبة 1.6% معارضين. وترجع هذا النسبة العالية إلى أن مساعدة زملائي في مراجعة دروسي يساهم رفع مردودي التعليمي.

أما العبارة (17) نجد نسبة 51.9% من المبحوثين كانت إجابتهم دائما على أن تزويد زملائي لبعض المراجع تساعدني في فهم دروسي، تليها نسبة 40.5% أجابوا أحيانا، ونجد نسبة 7.6% نافين ذلك، وترجع هذا النسبة العالية إلى أن تزويدي لبعض الزملاء بالمراجع يساعدني على فهم دروسي بشكل جيد مما يرفع في مستوى تحصيلي الدراسي.

أما العبارة (18) يتضح أن نسبة 59.5% من أفراد العينة أجابوا دائما على حرص زملائي لتوفير جو دراسي ملائم أثناء حصة الدرس، ونسبة 38.0% موافقين أيضا، ونجد 1.3% معارضين. وتعود هذا النسبة العالية إلى حرص الزملاء على توفير جو دراسي أثناء الدرس يساعد في تحسين مستوى تحصيلي الدراسي.

أما العبارة (19) نلاحظ نسبة 54.4% من أفراد العينة دائما متنافسين مع لعض كجماعة رفاق، ونسبة 43.0% موافقين أيضا، بينما نسبة2.6% نافين تنافس. وتعود هذا النسبة العالية إلى أن التنافس مع بعض زاد من مستوى تحصيلي الدراسي.

أما العبارة (20) نلاحظ نسبة 48.1% من أفراد العينة موافقين دائما على انشغالي مع الزملاء بأمور خارجية تؤثر على المتابعة الجيدة لشرح الأستاذ، ونسبة 40.5% موافقين، كما نجد نسبة 11.4% معارضين، وترجع هذه النسبة العالية أن انشغالي بزملائي أثناء الدرس يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي.

أما العبارة (21) فنلاحظ أن نسبة 36.7% من أفراد العينة أجابوا على أن انشغالي بالأمور الخارجية تؤثر على متابعتي لدرس، ونسبة 32.9% موافقين كذلك، بينما نجد 20.4% معارضين. وترجع هذه النسبة أن علاقتي بالأمور الخارجية تؤثر على مردودي الدراسي.

أما العبارة (22) فنلاحظ أن نسبة 40.5% من أفراد العينة أجابوا على أن انشغالي ببعض الزملاء المشاغبين تؤثر على مردودي التعليمي، ونسبة 36.7 % موافقين كذلك، بينما نجد 12.7% معارضين، وترجع هذه النسبة أن علاقتي بالزملاء المشاغبين تؤثر سلبا على مردودي الدراسي.

أما العبارة (23) نلاحظ نسبة 39.2% من أفراد العينة دائما يحرضونني على التغيب عن الدرس، كما نجد نسبة 32.9% موافقين، وتليها نسبة 27.9% منهم رافضين ذلك، وتعود هذه النسبة العالية على أن تغيبي عن حصة الدرس تؤدي إلى تدهور مستوى تحصيلي الدراسي.

ثانيا: مناقشة النتائج

1 –مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

بناءًا على الدراسة الميدانية التي تم إجراءها حول التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: هناك علاقة بيت التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع إدارة الجامعة والطالب.

لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس على أن هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع إدارة الجامعة والتحصيل الدراسي، حيث أن التفاعل الاجتماعي بينهم وثيق وذلك من خلال اهتمام الطاقم الإداري بالطلبة، ومكافأة المجتهدين وتوفير جو ملائم لهم، وأكد الطلبة على معاملة الأساتذة بمبدأ المساواة وارتياحهم لهم مما وطد العلاقة بينهم.

الفرضية الثانية: هناك علاقة بيت التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة بين الطالب وزملائه.

لقد تبين من خلال الاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان التي تقيس علاقة بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة مع الأساتذة والتحصيل الدراسي، أن معظمهم أكدوا وجود علاقة بين الأستاذ والطالب، وحرص الأساتذة على فهمهم لدروس وتحفيزهم، كما أكد معظم أفراد العينة على تحكم الأساتذة في سير الحسن للحصص الدراسية، وأنهم قد استفادوا منهم، كما تؤكد أن تفاعلهم الاجتماعي يساعد على توطد العلاقة بينهم.

الفرضية الثالثة: هناك علاقة بيت التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم داخل الفصل والتحصيل الدراسي.

لقد تبين من خلال استجابات أفراد العينة على كل بنود الاستبيان التي تقيس علاقة بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة فيما بينهم داخل الفصل والتحصيل الدراسي، حيث أكد معظم الطلاب التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الجامعة ضروري وأساسي خاصة داخل الفصل وفيما بينهم.

وعموما ومن خلال الإجابات الإيجابية لمعظم أفراد العينة على كل بنود الإستبيان التي تقيس الفرضية الأولى، والتي ترجمة النسبة المئوية المرتفعة يمكننا القول إن الفرضية الأولى قد تحققت.

وعموما من خلال الاستجابات الإيجابية لمعظم أفراد العينة على كل بنود الإستبيان التي تقيس الفرضية الثانية والتي ترجمت النسبة المئوية المرتفعة نستطيع القول إن الفرضية الثانية قد تحققت.

وعموما ومن خلال الاستجابات الإيجابية لمعظم أفراد العينة على كل بنود الإستبيان التي تقيس الفرضية الثالثة والتي ترجمت نسبة مئوية مرتفعة نستطيع القول إن الفرضية الثالثة قد تحققت.

2 – مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن هناك علاقة بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث والتي أثبتت تحقق الفرضيات الجزئية الثلاث، والتي تؤكد من خلالها على وجود علاقة تفاعلية بين التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة وتحصيلهم الدراسي يمكن القول ان التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين زاد في تحصيلهم الدراسي، وبالتالي فالفرضية العامة قد تحققت.

خلاصة الفصل

كشفت الدراسة الميدانية من خلال مختلف النتائج التي تم التوصل إليها عن وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة ثانوي عند مستوى الدلالة (0.05)وقدر معامل الارتباط (r=0.21) بمتوسط حسابي (x=2.20)

فعناصر البيئة الجامعية كل حسب أدواره ومهام يعمل على خدمة الطالب وتوفير الشروط الملائمة لتعلم ورفع مستوى تحصيل الدراسي، والبيئة الجامعية ولقد توصلنا من خلال هذا التحليل إلى:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة عند مستوى الدلالة (0.05) وحلت المرتبة الاولى بمعدل ارتباط **(r=2.20)**.

خاتمة

لقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين.

فالتفاعل الاجتماعي له أثر كبير في تعلم واكتساب معلومات من طرف الطالب الجامعي وتلك المعلومات تفيده في رفع مستوى تحصيله الدراسي، وقد تم التوصل في نهاية دراستنا إلى:

- أن هذه الدراسة قد ساهمت ولو بشكل بسيط في إبراز محددات اختيار التخصص ودوره في توجيه الطلاب وتخصصهم الجامعي، ومن وجهة نظرنا نقترح:
- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول الموضوع.
- تنظيم ملتقى في الجامعة حول علاقة الطالب بالأساتذة والإداريين في الجامعة.

نقترح أيضا إكمال الدراسة التي بدأنا بها من خلال زيادة حجم العينة أو إجراء دراستها على طلاب جامعات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1-أبو علام رجاء محمود (2007): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

2-أحمد إبراهيم أحمد والمراغي، السيد شحاتة محمد (2000): **عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي**، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.

3-أحمد زكي صالح (1989): **علم النفس التربوي**، ط3، دار النهضة المصرية، القاهرة.

4-أحمد علي الحاج محمد (2012): **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

5-العيسوي عبد الرحمان (2004): **علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته**، دار النهضة العربية، لبنان.

6-العيسوي (1984): علم النفس، دار النهضة العربية، لبنان.

7-الدمنهوري، رشاد صالح (1999): **التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

8-العيسوي عبد الرحمان (1993): **أمراض العصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.**

صلاح الدين محمود علام (2000): **القياس والتقويم التربوي النفسي**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مدينة نصر، القاهرة.

9-بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني (2017): **منهجية العلوم الاجتماعية**، الدار الجزائرية لنشر والتوزيع، الجزائر.

10-حسن منسي (1999): **مناهج البحث التربوي**، دار الفكر الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

11-رمزية الغريب (1970): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

12-زيتون عياش (2005): **أساليب تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

13-سميرة السالم (1995): **التأخر المدرسي، وزارة التربية الوطنية والتعليم، العين، الإمارات.**

14-عبد الله الرشدان (2008): **علم اجتماع التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15-عبد الرحمان البدوي (1997): **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت.

16-عمر محمود أحمد وآخرون (2010): **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

17-عماد بوحوش ومحمد محمود (1995): **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

18-غريب عبد السميع غريب (2009): **علم الاجتماع مفهومات موضوعات دراسات**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

19-فاخر عاقل (1985): **علم النفس التربوي**، ط2، دار العلم للملاكين، بيروت.

20-قنديل الشاكر (1991): **معجم علم النفس التربوي**، د ط، دار النهضة العربية، بيروت.

21-قنديل الشاكر (1998): **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت.

22-محمد عبد الحليم منسي (1991): **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

24-محمد عبيدات واخزون (2001): **البحث العملي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان

25-محمد حسن العمايرة (2010): **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها**، ط3، دار المسيرة، عمان.

26-محمد خليفة بركات (1995): **علم النفس التعليمي**، د ذ، دار العلم، الكويت.

27-محمود عوض، العيادي (2005): **إعداد كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، مركز الكتاب لنشر والتوزيع، القاهرة.

28-مولاي بودخيلي محمد (2004): **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

29-نبيل عبد الهادي (2009): **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

المجلات

1-أحمد بن محمد (2017): **مجلة التربية والتنمية، مجلة علمية دورية محكمة تهتم بالدراسات التربوية النفسية والاجتماعية**، العدد 7، وهران، الجزائر.

2-ابراهيمي محمد، بكاي ميلود (2017): **التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 67، العدد 06، الجلفة، الجزائر.

3-جمال أبو مرق (2015): **تقدري الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل**، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 14، فلسطين.

4-حسام الدين جابر السيد أجمد (2018): **تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحدين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، القاهرة، مصر.

5-حمزة عبد الكريم الربابعة (2015): **معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد 3، الأردن.

6-داليا طارق عبد الفتاح (2018): **التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الجانبين**، مجلة دراسات موصلية، المجلد 143، العدد 49، الموصل، العراق.

7-رندا رزق الله (2008): **العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي**، مجلة جامع دمشق، المجلد 24، العدد الأول، دمشق، سوريا.

8-زينب محمد أمين، شيماء محمد، إسراء ممدوح عبد النعيم (2016): **التفاعل بين الدافع المعرفي ومستوى التفاعل الاجتماعي في بيئة الحوسبة السحابية وأثره على تنمية مهارات إنتاج الدروس الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد والعد 3، مصر.

9-فطيم لطفي محمد (1989): **العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 36، المجلد 09، الكويت.

10-منى الحمودي (2010): **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، دمشق، سوريا.

11-نيكية منال (2017): **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 217، العدد 04، قسنطينة، الجزائر.

البحوث العلمية:

الرسائل الجامعية:

1-الأسطل كمال محمد زراع (2010): **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

2-سميرة سليمان الحافي (2013): **أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمراء (5-6) سنوات في محافظة عزة**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الجامعة الإسلامية غير منشورة، غزة.

3-مصطفى بن ساحة (2012): رسالة ماجستير في علم النفس التربوي الديني، المركز الجامعي بغرداية غير منشورة، غرداية، الجزائر.

4-هنودة على (2013): **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم لثانوي**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

رسائل الدكتوراه:

1-غايات سالم (2019): **المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، بحث متقدم لنيل دكتوراه في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.

2-نبراس يونس محمود آل مراد (2004): **أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات**، بحث متقدم لنيل دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية تخصص علم النفس الرايشي جامعة الموصل، العراق.

3-يحي بن العربي (2013): **ممارسات الألعاب الجماعية ودورها على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولاية لولاية الجلفة**، بحث متقدم لنيل دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية، تخصص العلوم الاجتماعية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1: القائمة الاسمية للأستاذة المحكمين

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص
شوقي مرابط	دكتوراه	علم اجتماع تنظيم وعمل
محمد ذيب	دكتوراه	علم اجتماع التربية
زاكي المناوي	ماجستير	علم النفس تنظيم وعمل
البشير جاري	ماجستير	علم النفس المدرسي

الملحق رقم 02: أداة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية. **تخصص:** علم الاجتماع التربية.

عنوان المذكرة: التفاعل الاجتماعي للطلاب الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي

استمـــــارة بحـــث

أخي الطالب، أختي الطالبة .....

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، والذي يحتوي على مجموعة من العبارات، نرجو منكم قراءة كل عبارة منها، ثم وضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أن إجابتك سيتم استعمالها لأغراض علمية بحتة.

أولا: البيانات الشخصية: شكرا على حسن ظنكم وتعاونكم.

1–الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2–السن: ☐

3–التخصص: ☐

4–معدل السداسي ☐

ثانيا: العبـــــــــــارات

	العبـــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
التفاعلية بين الطالب والادارة				
1	شعوري بالرضا عن الإدارة الجامعية يزيد من رغبتي في التعلم.			
2	قيام الطاقم الاداري بالزيارات للأقسام للاطلاع على ظروف تمدرسنا يشجعني على الانضباط.			
3	اهتمام الطاقم الإداري بنا يحفزني كثيرا على المواظبة.			
4	تتميز إدارة جامعتنا بالحزم والانضباط مما يوفر لنا ظروف دراسية جيدة تساعدني على النجاح.			
5	قيام الإدارة بتشجيع ومكافأة الطلبة المجتهدين يدفعني إلى بذل جهود تعليمية أكثر.			
التفاعلية بين الاستاذ والطالب				
6	للمعاملة السيئة من طرف الطاقم الإداري هي أحد أسباب تدهور نتائجي الدراسية.			
7	تربطني مع الأساتذة علاقة احترام متبادل وهو ما ساعدني على زيادة رغبتي في التعلم.			
8	ارتياحي للأساتذة من الأسباب التي تشجعني على الاجتهاد أكثر.			
9	يسعى الأساتذة لتوفير جو دراسي ملائم يساعد على التحصيل الدراسي الجيد.			
10	يحرص الأساتذة على التأكد من فهمنا للدروس ويعيدون الشرح عند الاقتضاء للوصول إلى مستوى دراسي أفضل.			

11	معاملتنا من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزني على بذل جهد أكبر لتحسين المستوى تحصيلي الدراسي.				
12	المعاملة القاسية من طرف الأساتذة سبب مباشر في تدني مستوى تحصيلي الدراسي.				
13	عدم تخصص الأساتذة في المقاييس المدرسة ساهم في انخفاض الدافعية للتعلم، مما أدى إلى ضعف مستوى تحصيلي الدراسي				
التفاعلية بين الطالب وزملائه					
14	عدم تحكم الأستاذ في سير حصة الدرس يؤثر على السير الحسن لعملية التعلم.				
15	تربطني بزملائي علاقة احترام متبادل تساعدني على التمدرس الجيد.				
16	مساعدة زملائي في مراجعة دروسي بشكل جيد يساهم في رفع مردودي التعليمي.				
17	يزودني زملائي بعض المراجع التي تساعدني في فهم دروسي بشكل جيد مما يرفع مستوى تحصيلي الدراسي.				
18	يحرص زملائي على توفير جو دراسي ملائم أثناء حصة الدرس مما يساعدني في تحسين مستوى تحصيلي الدراسي.				
19	تنافسنا مع بعض كجماعة رفاق زاد من مستوى تحصيلي الدراسي.				
20	انشغالي رفقة زملائي أثناء الدروس بأمور خارجية تؤثر على المتابعة الجيدة لشرح الأستاذ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي.				
21	انشغالي رفقة زملائي أثناء الدروس بأمور خارجية تؤثر على المتابعة الجيدة لشرح الأستاذ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي.				
22	علاقتي ببعض الزملاء المشاغبين تؤثر سلبا على مردودي التعليمي.				
23	يحرضني زملائي على التغيب مما أدى إلى تدهور مستوى تحصيلي الدراسي				